

مدى انقراءة كتاب "دروس اللغة العربية" الجزء الأول
لطلاب الصف الأول في معهد دار السلام كونتور

إعداد

أحمد زكي النافري

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

٢٠٢٠م

مدى انقراءة كتاب "دروس اللغة العربية" الجزء الأول
لطلاب الصف الأول في معهد دار السلام كونتور

إعداد

أحمد زكي النافري

بحث تكميلي مقدّم لنيل درجة الماجستير في التربية

كلية التربية

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

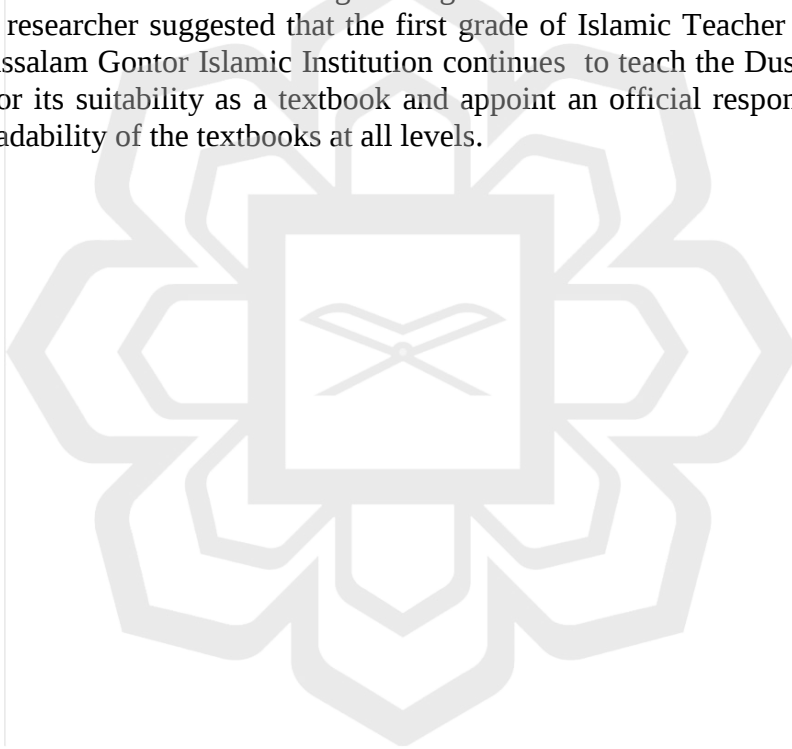
نوفمبر ٢٠٢٠ م

ملخص البحث

يمثل هذا البحث دراسة علمية لتقييم كتاب "دروس اللغة العربية" للإمام زركشي والإمام شباني للصف الأول في كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور في إندونيسيا، ويستخدم البحث المنهج الوصفي والتحليلي، ويهدف إلى معرفة مدى انقراطية الجزء الأول من كتاب "دروس اللغة العربية"، والكشف عن الخصائص اللغوية فيه وعلاقتها بمدى انقراطية الكتاب، وقد استخدم الباحث اختبار كلوز أداة للبحث، فوجد أن النسبة المئوية الإجمالية لعينة الدراسة هي 75%، وهذه تساوي مرحلة التدريس أو المرحلة المتوسطة، ثم بالنظر إلى تحليل الخصائص اللغوية للنص، وجد الباحث أن كتاب "دروس اللغة العربية" يعدّ سهلاً، وتعلمه في مقدور طلاب الصف الأول في كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور، واقترح الباحث أن يستمر مدرس الصف الأول في كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كنتور بتدريس هذا الكتاب؛ لملائمته، وأن تعتمد كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور إلى تعيين مسؤولة خاصة لتقييم مدى انقراطية الكتب المدرسية في جميع المراحل.

ABSTRACT

This research represents a scientific study to evaluate the Dusullughah Al-Arabiyyah textbook by Imam Zarkasyi and Imam Syubani for the first grade of Islamic Teacher Training College at Darussalam Gontor Islamic Institution. The research uses the descriptive and analytical method. It aims to discover the extent of the readability of the Dusullughah Al-Arabiyyah textbook, and to reveal the linguistic characteristics in the book and their relationship with the extent of the readability of the book. The researcher used the Cloze test as an instrument. The researcher found that the result of the test is 75%, and this equals teaching stage or intermediate stage. In addition, given the analysis of the linguistic characteristics of the text, the researcher found that the Dusullughah Al-Arabiyyah textbook is easy and capable of learning by students of the first grade of Islamic Teacher Training College at Darussalam Gontor Islamic Institution. The researcher suggested that the first grade of Islamic Teacher Training College at Darussalam Gontor Islamic Institution continues to teach the Dusullughah Al-Arabiyyah for its suitability as a textbook and appoint an official responsible for assessing the readability of the textbooks at all levels.



APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Education.

.....
Arifin Mamat
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Education.

.....
Ismaiel Hassanein
Examiner

This dissertation was submitted to the Department of Language and Literacy is accepted as a partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Education.

.....
Muhammad Sabri Sahrir
Head, Department of
Language and Literacy

This dissertation was submitted to the Kulliyah of Education and is accepted as a partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Education.

.....
Ainol Madziah Zubairi
Dean, Kulliyyah of
Education

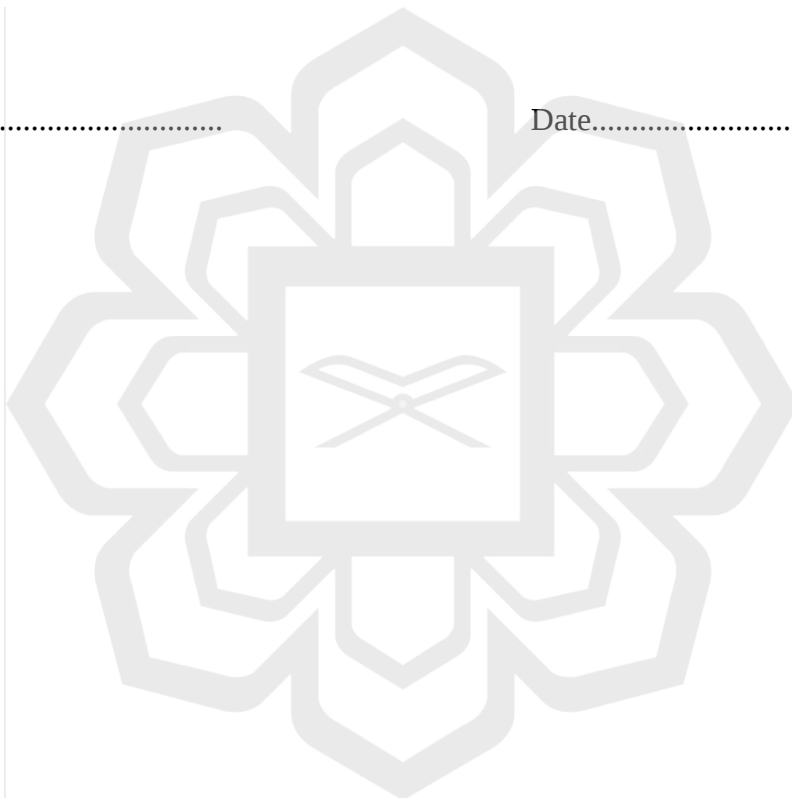
DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or currently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Ahmad Zaki Annafiri

Signature

Date.....



إقرار بحقوق الطبع إثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢٠ محفوظة ل: أحمد زكي النافري

مدى انقراطية كتاب "دروس اللغة العربية" الجزء الأول

لطلاب الصف الأول في معهد دار السلام كونتور

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في حالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
٢. يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسسية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
٣. يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
٤. سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغيير العنوان.
٥. سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالين به.

أكد هذا الإقرار: أحمد زكي النافري

التوقيع:

التاريخ:

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا مُحَمَّد،
وعلى آله وأصحابه أجمعين

الشكر أولا وأخيرا سبحانه وتعالى الذي مَنَّ عَلَيَّ بهذه النعم الجزيلة، ووفقني لإكمال
هذا البحث العلمي. كما أتقدم بخالص شكري ووافر التقديري إلى مشرفي الكريم الدكتور /
عارفين مامات ما بذله من جهد، فكان لتوجيهه وتعليقاته الأثر الفاعل في إخراج هذا
البحث، فجزاه الله خيرا على حسن معاملته الإنسانية.

والشكر موصول لزوجتي وبنتي المحبوتي حسناء نور فاز وندوة ساجدة هاجد التي قد
شجعاني وحفزاني حتى أقدر على إتمام هذا العمل الجليل.
ولا أنسى دور أسرتي الكريمة بتشجيع مواصلة هذا البحث وإنجازه، وأخص بالشكر
أبي بودي سيتياوان الذي أشرفني وشجعني حتى أقدر على إتمام الدراسة في جامعة الإسلامية
العالمية بماليزيا.

فهرس المحتويات

ب.....	مُلخَّصُ البَحْث
ج.....	مُلخَّصُ البَحْث الإِنجِلِيزِي
د.....	صفحة القبول
ه.....	صفحة التصريح
و.....	صفحة الإقرار بحقوق الطبع
ز.....	الشكر والتقدير
ح.....	فهرس المحتويات

١.....	الفصل الأول: مقدمة
١.....	١. ١. خلفية البحث
٢.....	١. ٢. مشكلة الدراسة
٤.....	١. ٣. أهداف البحث
٤.....	١. ٤. أسئلة البحث
٤.....	١. ٥. أهمية البحث
٦.....	١. ٧. تعريف المصطلحات
٦.....	١. ٧. ١. الانقرائية
٦.....	١. ٧. ٢. كتاب دروس اللغة العربية
٧.....	١. ٧. ٣. معهد دار السلام كونتور
٨.....	١. ٧. ٤. كلية المعلمين الإسلامية
٨.....	١. ٨. الخلاصة

٩.....	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
٩.....	٢. ١. المقدمة

٩	٢ . ٢ . الانقرائية
٩	٢ . ٢ . ١ . مفهوم القراءة والانقرائية
١٢	٢ . ٢ . ٢ . تعريف الانقرائية
١٣	٢ . ٢ . ٣ . أهمية دراسة الانقرائية
١٥	٢ . ٢ . ٤ . تطوّر دراسة الانقرائية
١٨	٢ . ٢ . ٥ . العوامل التي تؤثر على الانقرائية
٢٥	٢ . ٢ . ٦ . طريقة قياس الانقرائية
٣٣	٢ . ٢ . ٧ . الدراسة السابقة للانقرائية
٣٧	٢ . ٣ . دراسة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا
٣٧	٢ . ٣ . ١ . تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية
٣٩	٢ . ٣ . ٢ . الدراسات السابقة عن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا
٤٤	٢ . ٤ . الخلاصة
٤٦	الفصل الثالث: منهج الدراسة
٤٦	٣ . ١ . المقدمة
٤٦	٣ . ٢ . تصميم الدراسة
٤٧	٣ . ٣ . موضوع الدراسة
٤٧	٣ . ٤ . أدوات الدراسة
٤٨	٣ . ٤ . ١ . اختبار كلوز
٥٠	٣ . ٤ . ٢ . تحليل الخصائص اللغوية للنص
٥٢	٣ . ٥ . التصحيح والتوثيق والدراسة الاستطلاعية
٥٢	٣ . ٥ . ١ . التصحيح على أدوات الدراسة
٥٣	٣ . ٥ . ٢ . التوثيق على أدوات الدراسة
٥٣	٣ . ٥ . ٣ . الدراسة الاستطلاعية
٥٤	٣ . ٦ . مجتمع وعينة الدراسة

٥٦.....	٣. ٧. إجراءات جمع البيانات
٥٦.....	٣. ٨. أساليب تحليل البيانات
٥٧.....	٣. ٩. الخلاصة

٥٨..... الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة

٥٨.....	٤. ١. مقدمة
٥٨.....	٤. ٢. لمحة عن عينة الدراسة بناء على إنجاز اللغة
	٤. ٣. مدى انقراءة كتاب "دروس اللغة العربية" للصف الأول بمعهد دار السلام كونتور
٥٩.....	٤. ٣. ١. نتيجة اختبار كلوز استنادا إلى نص الاختبار
	٤. ٣. ٢. نتيجة اختبار كلوز استنادا إلى نتيجة مادة "تمرين اللغة" في امتحان نصف السنة
٦٠.....	٤. ٣. ٣. التكرار ونسبة الطلاب بناء على نصوص الاختبارات والنتائج الإجمالية
٦٢.....	٤. ٤. التحليل اللغوي للنص
٦٤.....	٤. ٥. الخلاصة

٦٨..... الفصل الخامس: المناقشة والخاتمة

٦٨.....	٥. ١. مقدمة
٦٨.....	٥. ٢. نتائج البحث
٦٨.....	٥. ٣. مناقشة نتائج البحث
٦٨.....	٥. ٣. ١. مدى انقراءة كتاب دروس اللغة العربية
	٥. ٣. ٢. دور عامل الكلمة في كتاب دروس اللغة العربية وعلاقته بانقراءة الكتاب
٧٠.....	٥. ٣. ٣. دور كتاب دروس اللغة العربية في تعليم اللغة العربية بكونتور

٧١ ٥. ٤. الاقتراحات

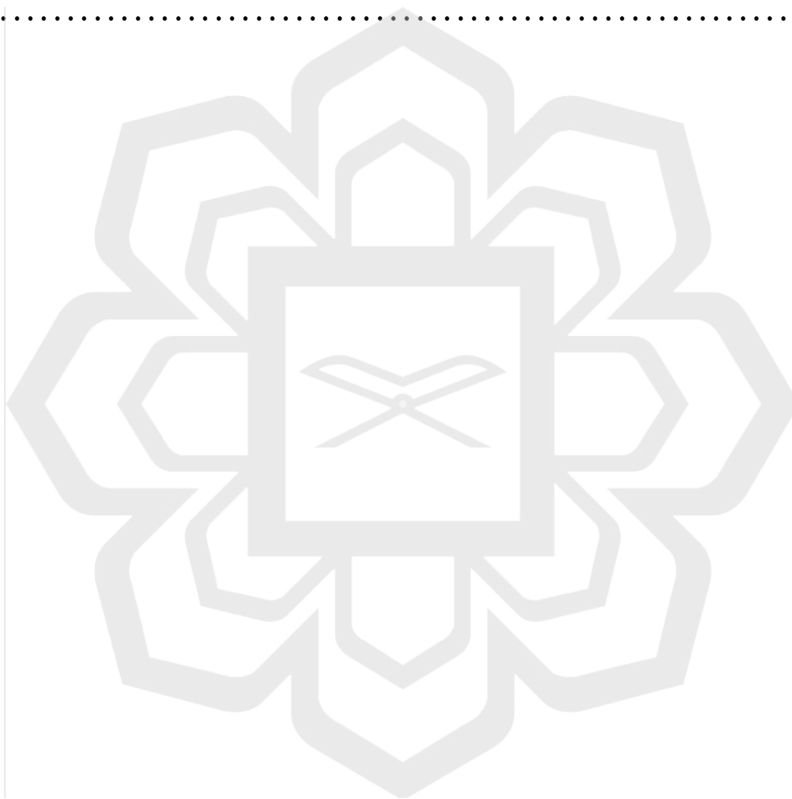
٧٣ ٥. ٥. الاختتام

٧٤ المصادر والمراجع

٧٤ المراجع العربية

٧٥ المراجع الأجنبية

٨٠ الملحق



الفصل الأول: مقدمة

١.١. خلفية البحث

اللغة العربية في إندونيسيا موقع إستراتيجي في دراسة الدين الإسلامي لأنها المصدر الرئيس للتعاليم الإسلامية (القرآن والسنة) ومعظم المراجع العلمية الإسلامية باللغة العربية. قال عمر بن الخطاب: "تعلموا العربية لأنها جزء من الدين".

وتشعر إندونيسيا بأنها "مَدِينَةُ" للغة العربية لأن الأبحاث تقول إن ما لا يقل عن ١٣٪ من المفردات الإندونيسية (مستعارة ومكيفة) من اللغة العربية. ليس فقط في مجال الدين، ولكن أيضًا في مجالات الاقتصاد الاجتماعي والسياسة والقانون والثقافة والشرعية.

وعلى الرغم من ذلك، قال محب عبد الوهاب (مدرس في كلية التربية في الجامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله) إن اللغة العربية في إندونيسيا تواجه تحديًا خطيرًا للأسباب التالية: (١) ضعف الاهتمام والدافع لتعلم اللغة العربية بسبب فكرة أنها لغة يصعب تعلمها وفهمها. وفقًا لبحث فتحي علي يونس في مصر (١٩٨٠)، فواحد من أهداف الاستعمار الغربي في العالم الإسلامي هو عزل المسلمين عن لغة القرآن، (٢) تناقص استخدام اللغة العربية الفصحى في المجتمعات العربية لصالح اللهجات العامية، (٣) السياسة اللغوية في إندونيسيا لم تعط مكانة كبيرة لوجود اللغة العربية، (٤) ليس للتعليم والتعلم باللغة العربية في إندونيسيا إطار نظري مستقر بالكامل، لا سيما من حيث المنهج وطريقة التعليم.

بالرغم من التحديات التي تواجهها، نهضت اللغة العربية في إندونيسيا بتأثير وجود المعاهد الإسلامية. وعلى الرغم من وجود مدارس ابتدائية ومدارس ثانوية، إلا أن تعليم اللغة العربية أعمق في المعاهد الإسلامية. وبالنظر إلى طريقة التعليم في المعاهد، يمكننا تقسيمها إلى طريقتين أساسيتين، التقليدية (الكلاسيكية) والحديثة.

الطريقة التقليدية هي طريقة تعلم اللغة العربية التي تركز على اللغة ثقافة، وبالتالي فإن تعلم اللغة العربية يعني تعلم تعقيدات اللغة العربية بعمق: النحو والصرف والأدب. والطريقة المعروفة والمستخدمه لهذا الغرض هي طريقة القواعد والترجمة. لقد تمكنت هذه الطريقة لعدة قرون، وحتى اليوم لا تزال هذه الطريقة معتمدة في المعاهد التقليدية.

وأما الطريقة الحديثة فهي موجهة نحو غرض اللغة أداة. بمعنى أن اللغة العربية تعتبر أداة تواصل في الحياة الحديثة، لذلك فإن جوهر تعلم اللغة العربية هو القدرة على استخدام اللغة بشكل نشط بحيث يكون المتعلم قادراً على فهم الكلمات أو التعبيرات. والطريقة الشائعة فيها هي الطريقة المباشرة. يستند ظهور هذه الطريقة إلى افتراض أن اللغة كائن حي، لذلك يجب أن يتم توصيلها وتدريبها بشكل مستمر كما يتعلم الطفل اللغة.

إحدى الأدوات الداعمة المهمة في تعلم اللغة العربية هي الكتب المدرسية. على الرغم من أهمية دور المعلم والطريقة أيضاً، إلا أن وظيفة كليهما تعتمد اعتماداً كبيراً على المواد المقدمة في الكتاب المدرسي. بالإضافة إلى ذلك، يقوم الكتاب المدرسي كوسيلة التعلم الوحيدة التي يمكنها دائماً "تعليم" الطلاب في وقت غير محدود. لذلك، صار مهما للمعلمين تقييم الكتب المستخدمة، هل هي مناسبة وجيدة وتؤثر على الطلاب في تحقيق الهدف أم لا. من بين الكتب المستخدمة لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا كتاب "دروس اللغة العربية" الجزء الأول والثاني، ألفهما الإمام زركشي والإمام شباني. هذا الكتاب المشهور يستخدمه مدرسو اللغة العربية في معهد دار السلام كونتور في فونوروكو في إندونيسيا.

١. ٢. مشكلة الدراسة

كتاب "دروس اللغة العربية" للإمام زركشي والإمام شباني كتاب مرجعي للغة العربية مستخدم في كثير من المعاهد في إندونيسيا. صار هذا الكتاب العظيم أحد أكبر عوامل نجاح مؤسسة معهد "دار السلام" كونتور (أسسه الإمام زركشي وأحمد سهل وزين الدين فناني) في تخريج الخريجين المتمكنين في اللغة العربية.

وبعد تطويره، استخدم كتاب "دروس اللغة العربية" أيضاً من قبل المعاهد الإسلامية الإسلامية الأخرى التي أسسها خريجو معهد كونتور، برجا أن يكون خريجو معاهدهم ذوي مهارة في اللغة العربية كخريجي معهد كونتور. ولكننا نرى في الواقع أن هذا الرجاء لم يتحقق. وعلى الرغم من كثرة استخدامه، لا يزال الجزء الأول من كتاب دروس اللغة العربية يحتاج إلى تقييم وتطوير. فمن نتائج البحث الذي أجرته نيتا دوي فوجي مغفرة (٢٠١٥) في كلية التربية بجامعة سنن كاليجاكا الإسلامية الحكومية في يوجياكارتا عن كتاب دروس اللغة

العربية للإمام زركشي والإمام شباني، أن هناك بعض العيوب في الكتاب، خاصة من حيث عدم تقديم معيار الكفاءات، والكفاءات الأساسية، والصور، والأمثال، وجدول المحتويات، وقائمة المراجع (نيتا دوي ٢٠١٥).

إن دراسة الانقراطية في مادة القراءة جزء مهم في عالم التربية. يصنف كلير (١٩٦٩) التربية باعتباره المجال الأكثر مشاركة في دراسة الانقراطية. ويتم استخدامه لتحديد مواد القراءة أو الكتب المدرسية المطلوب استخدامها وفقاً لاحتياجات ومستوى الطالب.

في أحد المراجع، تسمى الكتب المستخدمة في المدارس بالكتب المدرسية. ولذلك في اللائحة الوزارية رقم ٢٠٠٥/١١ المتعلقة بالكتب المدرسية، فإن المصطلح المستخدم هو الكتب المدرسية. الكتب المدرسية هي وسائط تعليمية لها دور مهم في الفصل الدراسي ودور مركزي في النظام التعليمي، وهي وسائط لتقديم المواد الدراسية، (روسيانا، ١٩٨٤).

أشار أنور أفندي (٢٠٠٩)، إلى أنه في عالم التربية هناك مصطلحات معروفة تتعلق بالكتب المدرسية، مثل (أ) الكتب القرائية، (ب) الكتب المصدرية، و(ج) كتيبات المدرس. والكتب القرائية هي عبارة عن كتب تشجع الطلاب على القراءة. والكتب المصدرية هي الكتب التي يتم استخدامها كمراجع من قبل المعلم والطلاب، مثل القاموس والموسوعات والأطالس. وكتيبات المدرس هي كتب تهدف إلى توفير التوجيه للمدرسين في إدارة عملية التعليم. ويتم ترتيب كتيبات المدرس بناءً على المناهج والكتب المدرسية واحتياجات التعلم.

بناءً على هذا الشرح، يبدو أن الكتب المدرسية تختلف عن الأنواع الأخرى من الكتب التي يشيع استخدامها في المدارس. فالكتب المدرسية هي كتب يحتفظ بها الطلاب ووسائل تعليمية. ودور الكتب المدرسية، سواء في الفصول الدراسية أو خارجها، مهيمن للغاية وله وظيفة مهمة في النظام التعليمي. ويتم تطوير محتويات الكتب المدرسية على أساس المناهج الدراسية المعمول بها.

تخلص هذه الدراسة إلى أنه لم يتم إجراء أي دراسة قبل ذلك لقياس مدى الصعوبة في كتاب "دروس اللغة العربية" الذي يستخدمه طلاب الفصل الأول في معهد دار السلام كونتور. بالنظر إلى استخدام الكتاب في كثير من المعاهد الإسلامية في إندونيسيا، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هل الكتاب صالح للطلاب في جميع أنحاء إندونيسيا؟ هل الطلاب

قادرين على تلقي المواد بالكامل من الكتاب، علما أن النظام اللغوي لا يتساوى بالنظام المطبق في معهد كونتور؟ هل الكتاب مناسب للطلاب الإندونيسيين الذين يدرسون اللغة العربية لغة ثانية أو أجنبية؟

١. ٣. أهداف البحث

لهذا البحث هدفان، هما:

- أ. التعرف على مدى انقراءة الجزء الأول من كتاب "دروس اللغة العربية".
- ب. الكشف عن الخصائص اللغوية في الجزء الأول من كتاب "دروس اللغة العربية" وعلاقتها بمدى انقراءة الكتاب.

١. ٤. أسئلة البحث

- أ. ما مدى انقراءة الجزء الأول من كتاب "دروس اللغة العربية"؟
- ب. ما الخصائص اللغوية في الجزء الأول من كتاب "دروس اللغة العربية"؟ وما علاقتها بمدى انقراءة الكتاب؟

١. ٥. أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث فيما يلي:

- أ. إعطاء فكرة لمسؤولي التربية الحكوميين عن تطوير وتعزيز دراسات الانقراءة باللغة العربية في إندونيسيا. حيث تعتبر اللغة العربية لغة عالمية تُستخدم غالبًا في البرامج الدولية.
- ب. أن تكون دليلًا لوزارة التربية والثقافة الإندونيسية، والمؤسسات التعليمية الإسلامية، والمعاهد الإسلامية في إنتاج الكتب المدرسية العربية المناسبة للطلاب الإندونيسيين في كل صف.

ج. أن تكون للمعلمين والمحاضرين دليلاً في اختيار مواد القراءة الإضافية المناسبة لطلابهم. إن اختيار مواد القراءة وفقاً لمراحل قدرة الطلاب على القراءة سيحفز ويزيد من اهتمامهم بتعلم اللغة العربية بشكل أعمق.

١. ٦. حدود الدراسة

تحدد هذه الدراسة وفقاً للحالات التالية:

١. ستستخدم هذه الدراسة اختبار كلوز الذي أثبت صحته وموثوقيته ويوصى به وفقاً للخبراء في قياس مدى انقراطية النصوص العربية. سيتم تكميل بيانات اختبار كلوز من خلال بيانات التحليل اللغوي.
٢. أجريت هذه الدراسة على كتاب مدرسي لمادة "تمرين اللغة" لطلاب الصف الأول في كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كوتنور، وهو كتاب "دروس اللغة العربية". تم اختيار هذه المادة لأن العلوم العربية هي أحد الأسس المهمة للطلاب الذين يدرسون في كوتنور. ومن خلال استيعاب مادة "تمرين اللغة" في الصف الأول، يستطيع الطالب استيعاب الدروس في الفصول اللاحقة. وذلك لأن جميع الدروس في كلية المعلمين الإسلامية من الصف الثاني إلى الصف السادس تستخدم اللغة العربية لتدريس الدروس الإسلامية والدروس اللغوية.
٣. اختارت هذه الدراسة الكتب المدرسية كموضوع للدراسة لأنها كانت تستخدم باستمرار من قبل عدد كبير من الطلاب، حيث يمكن لهذا العدد الكبير من الطلاب تقديم عينات كافية حسب الحاجة في الدراسة. لم تختار هذه الدراسة وحدات التدريس أو الملاحظات المستخدمة في تصنيفات الجامعة لأن تنوع مواد القراءة فيها واستخدامها المحدود يجعلان إجراء الدراسة صعباً.
٤. اختارت هذه الدراسة كتاب "دروس اللغة العربية" لأنه الكتاب المرجعي الرئيس لتعلم اللغة العربية للطلاب في العديد من المعاهد الإسلامية في إندونيسيا.

١. ٧. تعريف المصطلحات

١. ٧. ١. الانقرائية

الانقرائية هي مستوى السهولة والصعوبة في الفهم عند قراءة المادة. وهي أيضًا طريقة أو تقنية موضوعية للتنبؤ بمستوى صعوبة مادة القراءة، كما نوهت خديجة روحاني (١٩٨٧) التي ابتكرت صيغة انقرائية اللغة الماليزية (تاي، ٢٠٠٥).

"الانقرائية" مصطلح مترجم من اللغة الإنجليزية، أي *Readability*. يعرف دالي وتشال (١٩٤٨) الانقرائية بأنها مجموع أجزاء النص (بما في ذلك التفاعلات) التي تؤثر على نجاح مجموعة من القراء في فهمها. فنجاحها هو مدى فهمهم لها، وقراءتها بالسرعة المثالية، وإثارتها لاهتمامهم.

نستنتج من التعاريف أعلاه أن الانقرائية هي مفهوم مرتبط بعملية القراءة وفهم شيء من مواد القراءة سواء كانت سهلة أو صعبة. وفقًا لتشال (١٩٧٤)، تحتوي الانقرائية على ثلاثة جوانب مترابطة بعضها ببعض، وهي الفائدة، وسهولة القراءة، وسهولة الفهم. ونستنبط أن الانقرائية هي مقياس لمواد القراءة الموجودة نفسها، فالقارئ يجب أن يقرأها ويفهمها أو العكس. يعتمد ذلك على العوامل ذات الصلة بالقارئ أو بنص القراءة نفسه.

١. ٧. ٢. كتاب دروس اللغة العربية

تُعتبر الكتب المدرسية أداة تعليمية مهمة لأنها تلعب دورًا في تحليل المنهج الدراسي وتوضيحه، وتجميع جميع إشعارات المبادئ التي يحتاج الطلاب إلى معرفتها في المواد ذات الصلة بالإضافة إلى توفير عدد من التمارين التي يمكن أن تؤكد نتائج التعلم (الركابي ١٩٧٣).

في سياق هذه الدراسة، فإن كتاب دروس اللغة العربية هو المادة التعليمية والتعليمية الرئيسة لمادة تمرين اللغة للصف الأول في كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور في إندونيسيا. جمع هذا الكتاب الإمام الزركشي والإمام الشوباني بإشارة من الدكتور عبد الرحيم من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

بالإضافة إلى استخدامه في معهد دار السلام كونتور وجميع فروعها، يستخدم هذا الكتاب أيضًا على نطاق واسع من قبل أكثر من ٢٠٠ من المدارس والمعاهد الإسلامية في جميع أنحاء إندونيسيا (يوسريل، ٢٠١٩).

١. ٧. ٣. معهد دار السلام كونتور

معهد دار السلام كونتور هو معهد حديث تأسس في ٢٠ سبتمبر ١٩٢٦ الموافق ل ١٢ ربيع الأول ١٣٤٥. مؤسسو المعهد الثلاثة هم:

١. كياهي الحاج إمام زركشي (١٩١٠-١٩٨٥)

٢. كياهي الحاج أحمد سهل (١٩٠١-١٩٧٧)

٣. كياهي الحاج زين الدين فناني (١٩٠٨-١٩٦٧)

في ذلك الوقت، بدأ مستوى التعليم الأساسي باسم تربية الأطفال. في ١٩ ديسمبر ١٩٣٦ الموافق ٥ شوال ١٣٥٥، أسست كلية المعلمين الإسلامية التي يتعلم فيها الطلاب لمدة ست سنوات، في مستوى التعليم الثانوي.

افتتح معهد دار السلام كونتور أيضًا أحراراً لمستوى كلية المعلمين الإسلامية في جميع أنحاء إندونيسيا. مسجلة حتى عام ٢٠٢٠، ١٢ حرماً للذكور و ٨ أحراراً للبنات. بالإضافة إلى ذلك، للمعهد أيضًا تعليم جامعي في جامعة دار السلام كونتور. تأسست الجامعة في عام ١٩٦٣، ولديها الآن كلية أصول الدين، وكلية التربية، وكلية الشريعة، وكلية الاقتصاد، وكلية العلوم الإنسانية، وكلية العلوم، وكلية العلوم والتكنولوجيا، وكلية العلوم الصحية.

رؤساء معهد كونتور حالياً هم:

١. كياهي الحاج عبد الله شكري زركشي

٢. كياهي الحاج حسن عبد الله سهل

٣. كياهي الحاج شمس الهادي عبدان

يشتهر كونتور كمعهد يفرض انضباطاً صارماً على طلابه، ويفرض عليهم استخدام

اللغة العربية والإنجليزية في حياتهم اليومية، ويصبح العديد من الخريجين شخصيات وطنية.

١. ٧. ٤. كلية المعلمين الإسلامية

كلية المعلمين الإسلامية هي مستوى تعليمي يعادل مدرسة ثانوية في إندونيسيا مع فترة تعليم تمتد لست سنوات. تأسست في عام ١٩٣٦، بعد ١٠ سنوات من تأسيس معهد دار السلام كونتور.

تلقب أيضا بمشتل المعلمين الإسلامي. تأسست بهدف إنتاج معلمين إسلاميين يدرسون في جميع أنحاء إندونيسيا باستخدام اللغتين العربية والإنجليزية كوسيلتي تعليم للغة والمواد الدينية. أما بالنسبة للمواد العامة، فإن التعليم باللغة الإندونيسية. يتم تعزيز اللغة العربية والإنجليزية من خلال فرض الانضباط اللغوي في المسكن. ويجب على كل طالب التواصل باللغة العربية في الأسبوعين الأولين، واستخدام اللغة الإنجليزية في الأسبوعين الثانيين.

١. ٨. الخلاصة

تعمل هذه الدراسة على تقييم الجزء الأول من كتاب دروس اللغة العربية للإمام زركشي والإمام شباني الذي يدرسه طلاب الفصل الأول في كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور، وتهدف إلى قياس مدى انقراطية وملاءمة استخدامه من قبل الطلاب. إن هذه الدراسة مهمة لتطوير وتعزيز دراسة الانقراطية وإنتاج الكتاب الملائم لتدريس اللغة العربية في إندونيسيا.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢. ١. المقدمة

يعرض هذا الباب المعلومات والدراسات السابقة التي تتعلق بهذه الدراسة. وسوف يتطرق إلى قضيتين رئيسيتين، وهما الانقراطية وتعليم اللغة العربية بمعهد دار السلام كوتنور.

٢. ٢. الانقراطية

هذا الفصل سيشرح المناقشات السابقة حول الانقراطية وتطورها بما في ذلك الدراسات التي تتضمن مواد للقراءة العربية.

٢. ٢. ١. مفهوم القراءة والانقراطية

لا ينبغي فصل مفهوم الانقراطية عن مفهوم مهارة القراءة لأن هناك رابطة وثيقة بينهما. لأن نشاط القراءة هو عملية تعليم لغوي غير مباشر بين الكاتب والقارئ. ويصبح النص المكتوب وسيطاً ينقل إلى القارئ معنى القصد وهدفه والغرض منه. يعتبر التقديم غير ناجح إذا كان القارئ لا يستطيع فهم النص. تدعم الجهد المبذول لفهم النص عدة جوانب تتعلق بالقارئ بشكل فردي وبالنص نفسه.

مهارة القراءة هي واحدة من أربع مهارات لغوية مهمة، وهي نشاط لغوي يأتي لاحقاً، وتستمر هذه العملية بعد أن يتمكن الأطفال من إتقان لغتهم الأولى بشكل غير رسمي. حتى الأطفال الذين بدأوا في تعلم القراءة يكونون قد أتقنوا أنظمة لغتهم الأولى، ولديهم أيضاً عدد من المفردات الضرورية للتواصل الشفهي في حياتهم اليومية (ذوالكفل ١٩٩٤).

القراءة هي مبدأ تكوين الذات من أجل الحصول على المعرفة. ومن خلال القراءة، يمكن للشخص أن يجعل نفسه مرجعاً لنفسه أو للآخرين. بالإضافة إلى ذلك، فهي أيضاً كنز أساسي لتحديد ما إذا كان هناك تقدم أو تدهور في حياة الإنسان وفكره. من خلال القراءة أيضاً، يصبح الناس أكثر نضجاً وتقدماً بما يتماشى مع تقدم بلدانهم. ويؤدي عدم

الاهتمام بالقراءة إلى جعل الناس في بلد ما ضعافاً في جوانب مختلفة، من حيث التعلم والأداء (يحيى ٢٠٠٣).

بين علماء العرب - المحجري (٢٠٠٢) - أن هناك معنيين للقراءة، وهما المفهوم القديم والمفهوم الجديد. المفهوم القديم يرى أن القراءة مجرد نقل رمز الكلمة إلى التعيين، في حين يرى المفهوم الجديد أنها أكثر من مجرد ذلك. فلا تكون قراءة جيدة بمجرد ذكر ما كتب، إنما ترجمتها إلى القيم والأفكار هي التي قد تعطي فوائد في حياة القراء. ذكر عبد العليم (١٩٩٦) أن مفهوم القراءة تطور من خلال أربعة تصنيفات على النحو التالي:

١. القراءة تسجل صيغة الكلام وتسميه. فالقارئ الجيد في هذه المرتبة هو الذي يمكنه أن يقول كل كلمة بشكل صحيح.
٢. في المرتبة الثانية، يتم تضمين عناصر فهم معنى الكلمات المقروءة في معنى القراءة. يطبق هذا التغيير نتائج الدراسات في مجال التعليم.
٣. في المرتبة الثالثة يتم إضافة عنصر آخر، وهو تفاعل القارئ مع النص، وكيف هو موقف القارئ بعد ذلك، هل هو غاضب، أم حزين، أم متعاطف، وما إلى ذلك.
٤. تتضمن المرتبة الأخيرة تأثير القراءة وهو كيف يستفيد القارئ مما قرأ في أفعاله ومعالجته.

على الرغم من وجود تعريفات مختلفة للقراءة، إلا أن هذا لا يعني أن المحققين لا يحاولون فهم ما يحدث عندما يقرأ شخص ما. أشار قمر الدين وسيقي حجر (١٩٩٨) إلى أن المحققين مثل ارتلي ونيليس وروسسيل وديتشانت جادلوا بأن ترتيب التفكير الذي يكون في ذهن المرء أثناء القراءة هو كما في الجدول التالي. ونلاحظ أنه لا يختلف كثيراً عما ذكره عبد العليم (١٩٦٦) قبل ذلك.

جدول ١.٢ . الفصل وتصنيفات الفكر

الفصل	تصنيفات الفكر
١	إبداء ملاحظات حول الشكل والصوت والمعنى
٢	ربط وترجمة الرموز إلى المعاني
٣	تقديم رد على ما يواجهه القارئ بناءً على المعرفة المتاحة
٤	فحص ما يتم تخزينه

المراجع: قمر الدين وسي حجر (١٩٩٨)

ما تم التأكيد عليه هنا أن تصنيفات الفكر تشير إلى أن القراءة عملية. كلمة "عملية" هنا تحمل معنى شيء يبدأ ثم ينتهي (يحيى ٢٠٠٣). في الدراسات التي تحتوي على المهارات والانقرائية، يستخدم بعض الباحثين مصطلحي "process" و "product". العملية هي نشاط القراءة والنتائج/المنتجات هي الفهم.

في هذا السياق، تقول دونييج وتشبي (١٩٨٢)، القراءة هي تفسير الرموز. ويشير مصطلح التفسير إلى كل من المنتجات والعمليات، وتظهر نتيجة القراءة عند اكتمال إجراء القراءة بنجاح أو إذا كان القارئ يفهم ما يقرأ. يوضح هذا الجانب من العملية كيفية الحصول على المنتج.

في محاولة لشرح هذه العملية، قام قمر الدين وسي حجر (١٩٩٨) بصياغة عدد من المهام التي يتعين على القارئ القيام بها. ويوضح ترتيب المهام أن عملية القراءة هي عملية تتطلب تفكيراً نشطاً من جانب القارئ. ترتيب المهام المقصودة على النحو التالي:

١. التعرف على الشكل أو الكلمات التي تتم رؤيتها.
٢. ربط الشكل أو الكلمات بالصوت أو المعنى.
٣. ترجمة معنى هذه الكلمات من خلال ربطها بما هو موجود بالفعل في الرأس.
٤. جمع وإدراج الأفكار والكلمات والآيات حتى تصبح فكرة كاملة.
٥. حاول أن تصف أو تشرح الأفكار التي وجدتها لنفسك أو للأصدقاء أو المعلمين أو الوالدين

العملية التي تنطوي على مهام أو أنشطة كما هو مذكور أعلاه يطلق عليها ألدسون (٢٠٠٠) التفاعل بين القارئ والنص. وفي هذا الصدد، قال يحيى (٢٠٠٣)، إن عملية القراءة هي التفاعل بين النص وخيال القارئ. عملية القراءة هي جهد مستمر يقوم به قراء الممارسة المعرفية للحصول على معنى النص بعد القراءة. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن عملية القراءة أيضاً التحليل الذي يجريه القارئ أثناء القراءة للحصول على الوصف أو الأفكار الواردة في النص. وتساعد جميع الممارسات المعرفية المعترف بها في أنشطة القراءة في تشكيل القراء الناجحين.

مدى السهولة أو الصعوبة في قراءة النص وفهمه والعوامل المرتبطة به هو جوهر الانقرائية. يقول كلير (١٩٦٩) إن مصطلح الانقرائية يمكن أن يشير إلى ثلاثة أغراض لاستخدامه، وهي:

أ. إظهار انقرائية شيء مكتوب

ب. إظهار سهولة القراءة وجاذبية المواد المكتوبة

ج. إظهار سهولة الفهم لأسلوب الكاتب

٢.٢.٢. تعريف الانقرائية

اقترحت بعض الدراسات السابقة التي أجراها الباحثون الغربيون لتعريف الانقرائية، وفقاً لتعريف دالي وتشال (١٩٤٨)، أن الانقرائية هي الجمع (بما في ذلك التفاعل) لجميع هذه العناصر في قسم معين بدلاً من شيء مطبوع يؤثر على نجاح مجموعة من القراء. ونجاح هذه العملية يعتمد على مدى فهم القارئ، وسرعة قراءته، وجاذبية القراءة.

أشار اينجليش (١٩٥٨) إلى أن الانقرائية هي جودة الوسائل المكتوبة أو المطبوعة التي يسهل فهمها من قبل القارئ أو الذين يشجعونهم على مواصلة القراءة.

الانقرائية في نظر ماكلولين (١٩٦٩) هي المدى الذي يتم فيه فهم النص وإثارة اهتمام مجموعة من الأشخاص الذين يعطون النص. في حين أن هاريس وهودجيز (١٩٩٥) يربطانها أيضاً بأسلوب الكتابة بقولهما إن الانقرائية سهلة الفهم بسبب أسلوب الكتابة.